
فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية
لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

إعداد

د عبير محمود عبد الغنى

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٨٨) - يناير ٢٠٢٥

فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

إعداد

د. غير محمود عبد الغني*

الملخص:

هدف البحث الي تعرف فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً على عينة البحث لقياس فعالية توظيف القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تكونت عينة البحث من مجموعة عددهم (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المستقبل التجريبية، وتكونت أدوات البحث من أداة تحليل المحتوى ومقياس لقياس النمو في بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في درجات مقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي، وتصل فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي إلى مستوي دال احصائياً تبعاً لمعادلة الكسب المعدل لبلاك ، واوصي البحث الحالي بضرورة اجراء مزيد من الأبحاث حول توظيف القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة والاستفادة من مراحل تصميم القصص بالذكاء الاصطناعي التي تم تطبيقها في البحث الحالي والاسترشاد بها اثناء تصميم ونتاج قصص اخرى، كذلك الاستفادة من مقياس القيم الأخلاقية الذي تم أعداده في البحث الحالي وتطبيقه في دراسات مشابهه، واعداد دورات تدريبية للمعلمين توضح كيفية تصميم واستخدام القصص بالذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية المقترحة لتنمية المهارات المختلفة بما يتناسب مع خصائص المتعلمين، وتوفير الأجهزة اللازمة لاستخدام القصص بالذكاء الاصطناعي في التعليم، وتوفير الصيانة المستمرة لها.

الكلمات المفتاحية: (القصص- الذكاء الاصطناعي - القيم الأخلاقية- منهج المهارات المهنية).

مقدمة :

إن الاهتمام بالقيم الأخلاقية وتنميتها في واقع الحياة ضرورة من ضروريات العصر للنهوض بالمجتمع وتقدمه، فالأخلاق الحسنة وقيمتها النبيلة من عوامل استقرار المجتمع وتقدمه، وسوء

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

الأخلاق من أسباب تفككه وانهاره، فقلة التمسك بالقيم الأخلاقية تعد إحدى الأزمات الرئيسية التي تواجه المجتمعات الحديثة، وقد يكون هذا الانهيار الأخلاقي ناتجا عن عدة عوامل مختلفة، منها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية التي تؤثر على الثقافة والأعراف والقيم في المجتمع (الحبيب، ٢٠٢٣).¹

حيث إن انتشار مشكلات كالفساد والانحراف واللامبالاة وعدم الإحساس بالمسؤولية والغش الجماعي لدى المتعلمين والمشكلات الزوجية والاحتيايل والسرقة وعدم الالتزام بقواعد النظام، يعود بالأساس لكونها مشكلات أخلاقية ظهرت نتيجة عدم الاهتمام بالنمو والتربية الأخلاقية لدى أفراد المجتمع (العجمي، ٢٠٢٤).

ومن هنا، يأتي دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ القيم الأخلاقية للناشئة والمراهقين، وتعزيز مفهوم الأخلاق والقيم الإنسانية الأساسية كالصدق والأمانة والتعاون والتسامح والاحترام، وغيرها من القيم الأخرى التي تساعد على بناء مجتمع أكثر انسجاما وتعاوناً (حبيب، وآخرون، ٢٠٢١).

لذلك يلاحظ أن كثير من الدول المتقدمة والنامية في الوقت الحالي قد جعلت تدريس التربية الأخلاقية من أولويات أنظمتها التعليمية، فوجد أن بعض الدول تدرسها كمادة مستقلة في حين أن دولاً أخرى تقوم بدمجها من ضمن المواد الدراسية عن طريق تضمين محتوى بعض المقررات الدراسية أنواع القصص المختلفة وذلك من خلال سنوات الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة (العجمي، ٢٠٢٤).

والقصص بتقنية Ai من الطرق الحديثة التي توظف التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية، حيث دمجت بين سرد القصص التربوية والوسائط التكنولوجية التي جمعت بين النص والصور الثابتة والمتحركة والفيديو والمؤثرات الصوتية، حيث أجمعت العديد من الدراسات مثل دراسة (الحامد، ٢٠٢٣)، ودراسة (بوزردة، ٢٠٢٢)، ودراسة (رحاب، ٢٠١٩)، أنها تنمي القيم الأخلاقية وتعتبر نموذجاً للتعليم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل وخارج المدرسة كما أنها قادرة على ربط التعلم بمواقف الحياة المختلفة وتعزيز فهم الأفكار المجردة والمعاني العميقة، فالقصة تخاطب العقل والسمع والبصر والعاطفة لذلك يمكن ان تنمي عند المتعلم الجانب القيمي (الحلو، ٢٠٢٠).

وتعدّ المرحلة الابتدائية أولى مراحل التعليم للطفل، وهي الأساس لكلّ مراحل التعليم الأخرى، لأنّ الطفل في هذه المرحلة يكون أسرع تأثراً وأسهل توكيماً وتوجيهاً، ولما كانت مهمّة المدرسة في المقام الأول مهمّة تربيويّة، لذا كان عليها ألا تهمل النواحي التربوية التي يكتسبها الطفل من القصة وتنمية القيم الاخلاقية، التي لها الأثر الكبير في تكوين شخصية الطفل (سرحان، ٢٠٢٣).

¹ استخدمت الباحثة في التوثيق وكتابة المراجع نظام توثيق الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) الإصدار السادس.

وترى الباحثة أن القصص بتقنية Ai تعتبر ضمن وسائل تعزيز القيم الاخلاقية في المرحلة الابتدائية، لكونها تتوافق مع توجهات القرن الحادي والعشرين باستخدام التكنولوجيا والتقنية في التعليم.

مشكلة الدراسة:

شكلت التربية الأخلاقية ومنذ القدم أهمية بالغة للمجتمعات والمؤسسات التعليمية وقد ازدادت تلك الأهمية في الفترة الأخيرة نظر للتحويلات والتغيرات الجذرية التي يشهدها العالم سواء على المستوى الثقافي، أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو التكنولوجي، وبالرغم من تلك الأهمية والجهود التي تبذلها الدول للارتقاء بمستوى تدريس القيم الأخلاقية إلا أن معطيات الواقع تشير إلى عدم نجاح تلك الجهود في الحد من التدهور الأخلاقي والقيمي المتفشي في العديد من المجتمعات، ولقد اهتمت الدراسات والأبحاث بدراسة المشكلات السلوكية في علاقتها بمتغيرات عدة، إلا أن موضوع القيم الأخلاقية لم يحظ بالاهتمام الكافي، وهناك العديد من الدراسات التي اثبتت ان هناك تدني في القيم الأخلاقية كدراسة (عبد الحميد، ٢٠٢٤)، ودراسة (العجمي، ٢٠٢٤)، ودراسة (الحبيب، ٢٠٢٣)، وعلي الرغم مما ثبت تربويا حول فاعلية القصة واثارها في الميدان التربوي الا ان الباحثة لاحظت ان اغلب المدارس الابتدائية لا تواليها الا قليل من الأهمية فضلا عن غياب مفهوم القصة بتقنية Ai وتصميمها واستخدامها من البعض الاخر، ونتيجة لعمل الباحثة كعضو هيئة تدريس والاشراف على مادة التدريب الميداني لاحظت قصور في بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس التي يتم الاشراف فيها على التدريب الميداني، فقامت الباحثة بأجراء مقابلات مقننة مع بعض المعلمات والتي اتضح من خلالها وجود مشكلات سلوكية كثير مرتبطة بتدني مستوي القيم الأخلاقية فهناك عدم توفر الصدق بالقدر الكافي، الاقبال على المساعدة، التعاون، التسامح، النظافة، وغيرها من القيم التي يجب ان يتحلى بها التلاميذ، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي عدد (٢٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية لجمع البيانات حول تصوراتهم وسلوكياتهم المتعلقة بالقيم الأخلاقية يتضمن ذلك استخدام استبانة تقيس مدى فهمهم للقيم الأخلاقية وكيفية تطبيقها في حياتهم اليومية، مثل الصدق، الأمانة، الوفاء بالعهد، الشجاعة، وكانت النتائج ان (٦٢٪) من التلاميذ لا يدركون معنى هذه القيم، وان (٧٩٪) لديهم فهم خاطئ لهذه القيم.

وبالرغم من أهمية العلاقة بين القصص بتقنية Ai ونمو القيم الأخلاقية الا انه لم يتم التعرض لهذه العلاقة بالبحث والدراسة في حدود علم الباحثة لذلك سعي البحث الحالي الي الكشف عن فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتبلورت مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس منهج المهارات المهنية؟

فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية

٢- ما فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- تصل فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي إلى مستوى دال احصائيا تبعا لمعادلة الكسب المعدل لبلاك.

أهداف البحث:

هدف البحث الي تعرف فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس.

أهمية البحث:

- ١- إلقاء الضوء على فعالية القصص بتقنية Ai وتطبيقها في تدريس منهج المهارات المهنية لتلاميذ الصف الخامس.
- ٢- يقدم البحث قائمة بالقيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مما ينعكس إيجابيا على جميع جوانب حياتهم بما يجعلهم أعضاء فاعلين في المجتمع.
- ٣- يمكن ان يفيد البحث القائمين على اعداد المناهج الدراسية في تضمين القيم الأخلاقية في المناهج الدراسية المختلفة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- الحدود الموضوعية: الالتزام بمنهج المهارات المهنية للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الاول.
- ٣- الحدود الزمنية: طبق البحث في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- ٤- الحدود المكانيّة: مدرسة المستقبل التجريبية إدارة الزيتون التعليمية.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلًا وبعدياً على عينة البحث لقياس فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة عددهم (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المستقبل التجريبية.

خطوات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث، والتحقق من صحة الفروض، تم اتباع الآتي:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث والاستفادة منها في الجانبين النظري والتطبيقي.
- ٢- بناء قائمة للقيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين لأبداء الراي فيه، للوصول الى القائمة النهائية للقيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٣- تحليل محتوى منهج المهارات المهنية للصف الخامس الابتدائي للوقوف على القيم الأخلاقية المتضمنة فيه والتي يمكن تعليمها بالقصص بتقنية Ai.
- ٤- اعداد القصص بتقنية Ai المتضمنة بعض القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس منهج المهارات المهنية.
- ٥- اعداد أدوات البحث مقياس لقياس النمو في القيم الأخلاقية.
- ٦- التطبيق القبلي لأدوات البحث.
- ٧- تطبيق القصص بتقنية Ai على مجموعة البحث.
- ٨- التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- ٩- رصد البيانات، ومعالجتها إحصائياً، وتحليلها، وتفسيرها.
- ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

أدوات البحث:

- ١- أداة تحليل المحتوى.
- ٢- مقياس لقياس النمو في بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مصطلحات البحث:

القيم الأخلاقية *Ethical values*

"المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه في الحياة، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته في المجتمع

فهي وحدات معيارية تتوصل إليها الجماعة وتلزم بها أفرادها للتمييز بين السلوك المرغوب فيه والغير مرغوب فيه وكذلك إصدار الأحكام القيمية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية والاختبارات الخلقية وبذلك تكون القيم الأخلاقية هي منتجات ثقافية تصدر عن بنية الواقع الاجتماعي تهتم بترشيد سلوك الأفراد في ضوء القيم الاجتماعية والمثل العليا" (الحبيب، ٢٠٢٣).

وتعرف اجرائيا بانها " مجموعة من المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الفرد وتضبطه، وتظهر من خلال السلوكيات الممارسة في البيئة الاجتماعية، تهدف هذه القيم إلى التمييز بين السلوك المرغوب وغير المرغوب، وتساعد الفرد على تقويم معتقداته وأفعاله للوصول إلى المثل العليا من السمو الخلقى للذات والمجتمع".

القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي *AI stories*

تعرف اجرائيا بانها "استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي المعقدة لإنشاء محتوى سردي يتضمن روايات وشخصيات وخطوط حبكة، لتوليد نصوص جديدة، هذا النوع من القصص يعتمد على سرد الأحداث بطريقة مشوقة وجاذبة بالصور والحركة والموسيقى، ولها هدف معرفي أو قيمى او ترويحي، حيث تساهم في تعزيز الفهم والاستيعاب من خلال تقديم المفاهيم العلمية والأخلاقية بصورة ممتعة".

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

سيتناول البحث الحالي محورين رئيسيين هما:

- أولاً: القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي.
- ثانياً: القيم الأخلاقية.

أولاً: القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي

وعرفها لزجي (Lzgi, 2022) بانها "عملية اعداد او اخراج قصة مؤلفة تأليفا بشرياً توضع على وسيط الكتروني مع الاستفادة من خصائص الوسائط المتعددة".

عرفتها الحلو بانها "التقنية التي تمزج بين أسلوب سرد القصة التقليدية والتقنيات التكنولوجية الحديثة لإنتاج قصة تربوية إلكترونية، تتضمن فيديوهات ورسومات ثابتة أو متحركة ومؤثرات موسيقية وحركية ونصوص منطوقة أو مكتوبة".

وعرفتها سمداء وآخرون (Smeda & others, 2014) بانها: "فن سرد القصص ومزيج من الوسائط الرقمية، بما في ذلك النصوص والصور والسرد الصوتي المسجل والموسيقى والفيديو، يتم

مزج عناصر الوسائط المتعددة هذه معا باستخدام برامج الحاسوب، لإنتاج قصة تدور عادة حول موضوع معين وغالبا ما تحتوي على وجهة نظر معينة، في فترة تتراوح بين ٢ و ١٠ دقائق، ويتم حفظها بتنسيق يمكن عرضه على جهاز حاسوب".

وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي المعقدة لإنشاء محتوى سردي يتضمن روايات وشخصيات وخطوط حبكة، لتوليد نصوص جديدة، هذا النوع من القصص يعتمد على سرد الأحداث بطريقة مشوقة وجذابة بالصور والحركة والموسيقى، ولها هدف معرفي او قيمي او ترويجي، حيث تساهم في تعزيز الفهم والاستيعاب من خلال تقديم المفاهيم العلمية والأخلاقية بصورة ممتعة".

الأهمية التربوية للقصص بتقنية Ai ومزاياها في العملية التعليمية

يؤكد كلا من Gregori-Signs (٢٠١٤) وسمدا واخرون Smeda & others (٢٠١٤) أن الأسلوب القصصي من أساليب اكتساب المعارف والمفاهيم بمختلف أنواعها، وبخاصة عند استخدامه مع تلاميذ المرحلة الابتدائية لما يتسم به هذا الأسلوب من تشويق وجاذبية جعلت منه الأسلوب الأمثل والمفضل لدى هؤلاء التلاميذ، هذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات كدراسة (العمري، ٢٠٢٠)، ودراسة (حسن ٢٠١٥) التي أوضحت أن الأسلوب القصصي يساهم في تشكيل وتصور المفاهيم داخل البنية المعرفية للتلميذ، وتزيد قدرته على تطوير تلك البنية وتنمية الخيال. ويعد المدخل القصصي مدخلا مهما للتوضيح والفهم وإثارة دافعية التلاميذ، وعملاً فعالاً في تكوين الاتجاهات وتعديل السلوك، والدعوة إلى الإصلاح، والتحلي بمكارم الأخلاق وبخاصة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وذلك لأن الأطفال يحبون الاستماع إلى القصص دون ملل، ويتمتعون بها، ويجذبهم ما فيها من أفكار وخيال وحوادث، كما أنها تتفق مع ما لديهم من خيال واسع (عبد الحليم، ٢٠٢٣).

وهناك العديد من المزايا التي تقدمها القصص بتقنية Ai في التعليم لعل من أهمها:

- تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة.
- تقدم المادة العلمية بشكل ممتع ومشوق ومثير.
- تنمي مهارات النقد والتحليل وذلك من خلال استنباط المعاني من القصة.
- يمكن تطبيقها باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، وذلك لجعل دور المتعلمين أكثر إيجابية.
- تنمي المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين وذلك من خلال النقاشات والمجموعات التعاونية.
- توفر نموذجا للتعلم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل وخارج الفصل الدراسي.
- سهولة التخزين والاسترجاع والتعديل عليها في أي وقت.
- تمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع في إنشاء المحتوى التعليمي (الحامد، ٢٠٢٣).

مما سبق يتبين ما تتميز به القصص بتقنية Ai في تسهيل الخبرات المعقدة وتنمية مهارات النقد والتحليل عن طريق استماع التلاميذ لها بما يمنحهم فرصة للتعلم بطريقة مشوقة وممتعة وتفتح لهم مجال الابداع والابتكار، واكد علي ذلك دراسة (عبد الحميد، ٢٠٢٤)، ودراسة (عبد الحليم، ٢٠٢٣)، ودراسة (الحلو، ٢٠٢٠).

مكونات القصة بتقنية Ai

- **السؤال الدرامي:** يتعلق هذا العنصر بالسؤال الرئيسي الذي يدفع الأحداث في القصة، يجب أن يكون السؤال واضحاً ومثيراً للاهتمام، مما يجذب انتباه الجمهور ويحفزهم على متابعة القصة.
 - **بداية القصة:** تعتبر البداية نقطة الانطلاق التي تقدم الشخصيات والمكان والزمان، يجب أن تكون البداية مشوقة وتضع الأساس للأحداث القادمة.
 - **الفكرة الأساسية:** تمثل الفكرة الجوهر الذي تدور حوله القصة، وهي تعكس الرسالة أو الموضوع الذي يسعى الكاتب لتوصيله للجمهور.
 - **الرؤية:** تشير إلى وجهة نظر الكاتب أو الطريقة التي يتم بها تقديم الأحداث والشخصيات، يمكن أن تكون هذه الرؤية موضوعية أو ذاتية، وتعتمد على أسلوب السرد المستخدم.
 - **المشهد:** يمثل المشهد الإعداد المكاني والزمني للأحداث، ويعزز من فهم الجمهور للسياق العام للقصة.
 - **الشخصيات:** تعتبر الشخصيات محور القصة، حيث تتفاعل مع بعضها البعض وتؤثر في مجريات الأحداث، يجب أن تكون الشخصيات متطورة ولها دوافع واضحة.
 - **الحبكة:** تشير إلى تسلسل الأحداث والتطورات التي تحدث في القصة، وكيف تؤدي إلى ذروة معينة ثم تنتهي بحل (عبد الحميد، ٢٠٢٤).
- هذه المكونات تشكل الأساس الذي يقوم عليه بناء القصة بتقنية Ai وتساعد في خلق تجربة غامرة للمتعلمين واكد علي ذلك دراسة (Davy Tsz Kit Ng, & others, 2022).

بعض مواقع إنتاج القصص بتقنية Ai

1- HIX.AI's AI Story Generator

HIX.AI هو أحد أفضل مولدات القصص بالذكاء الاصطناعي المتاحة، يتيح لك تحديد نوع القصة ولغتها ونبرة الصوت، مما يساعد في إنشاء قصص متماسكة ومقنعة، يعتمد على تقنيات GPT-3.5 وGPT-4 لإنشاء مقالات طويلة خالية من الانتحال وصديقة لمحرك البحث (<https://hix.ai>).

2- Jasper

Jasper هو منشئ قصص الذكاء الاصطناعي الذي يتميز بجودة محتوى عالية ويستخدمه أكثر من مليون مستخدم، يوفر أدوات لتحسين محركات البحث ويسمح بكتابة

القصص بأكثر من ٢٠ لغة مختلفة، مع دعم الأوامر المخصصة والصيغ القابلة للتكرار (<https://www.jasper.ai>).

3- Sudowrite

Sudowrite مصمم خصيصاً لكتابة الروايات والسيناريوهات، ويعمل بواسطة نماذج GPT-3 و GPT-4 يقدم اقتراحات لتحسين الجمل والكلمات البديلة، مما يجعل القصص أكثر جاذبية وجاذبية

(<https://www.sudowrite.com>)

4- Writesonic

Writesonic يمكنه كتابة القصص في أقل من خمس دقائق باستخدام برنامج OpenAI's GPT-4 يوفر أفكاراً لقصص متنوعة الأنواع (<https://writesonic.com>).

5- DeepStory

DeepStory مخصص لكتابة السيناريو والقصة، ومنشئ المحتوى لتسهيل عملية السرد القصصي

(<https://deepstory.ai>)

ثانياً: القيم الأخلاقية

تعرفها ميزاب (٢٠٢٢) بانها " عبارة عن معايير ومبادئ تكمن في النفس البشرية، تضبط سلوك الفرد وتوجهوا وتظهر من خلال السلوكيات الممارسة في البيئة الاجتماعية والتعليمية".

وعرفتها احمد (٢٠٢٢) بانها " مجموعة من المعايير التي يستخدمها الفرد لإصدار سلوك مناسب لموقف معين، وهي تمثل معتقدات تقوم وتوجه اختياراته وسلوكه ومشاعره".

عرفها الجديد (٢٠٢١) بانها " المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد، والتي تساعد على تقويم معتقداته وأفعاله، وصولاً الى المثل العليا من السمو الخلقى للذات والمجتمع".

وتعرف اجرائيا بانها " مجموعة من المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الفرد وتضبطه، وتظهر من خلال السلوكيات الممارسة في البيئة الاجتماعية، تهدف هذه القيم إلى التمييز بين السلوك المرغوب وغير المرغوب، وتساعد الفرد على تقويم معتقداته وأفعاله للوصول إلى المثل العليا من السمو الخلقى للذات والمجتمع".

خصائص القيم الأخلاقية:

تتميز القيم الأخلاقية بالخصائص الآتية:

• **الذاتية:** تشير إلى أن القيم الأخلاقية غالباً ما تكون ذات طابع شخصي وتعتمد على الفرد نفسه في تحديد ما يعتبره صحيحاً أو خاطئاً.

• **غير قابلة لمقياس:** تعني أن القيم الأخلاقية لا يمكن قياسها بشكل موضوعي أو كمي، فهي تعتمد على التقدير الشخصي والتفسير الفردي.

• **تقوم على الاعتقاد:** تعتمد القيم الأخلاقية بشكل كبير على المعتقدات الشخصية والدينية والثقافية التي يحملها الأفراد، مما يجعلها تختلف من شخص لآخر.

• **ترتب نفسياً ترتيباً هرمياً:** يتم ترتيب القيم الأخلاقية داخل النفس البشرية بشكل هرمي، حيث يولي الأفراد أهمية أكبر لبعض القيم مقارنة بغيرها بناءً على أولوياتهم واحتياجاتهم الشخصية.

• **الوعي بالقيم:** القيم تتضمن الوعي، حيث يكون لدى الشخص إدراك أو وعي بوجود شيء أو شخص أو فكرة، هذا الوعي ليس مجرد معرفة سطحية، بل يتضمن أيضاً اتجاهات انفعالية نحو ما يتم إدراكه، عندما يكون الشخص واعياً بقيمة معينة، فإنه يطور اتجاهات عاطفية تجاهها، سواء كان ذلك بالإيجاب أو السلب، هذا الوعي والانفعال المرتبط بهما يدومان لبعض الوقت، مما يعني أن القيم ليست مجرد أفكار عابرة، بل هي جزء من تكوين الشخصية والسلوك.

• **نسبية القيم:** القيم تتميز بالنسبية، حيث تختلف من ثقافة إلى أخرى ومن زمن إلى آخر، ما يعتبر قيمة في مجتمع معين قد لا يكون له نفس الأهمية في مجتمع آخر، كذلك يمكن أن تتغير القيم مع مرور الزمن داخل نفس المجتمع نتيجة للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

• **تنوع القيم الأخلاقية:** من الصعب حصر جميع القيم لأنها تشمل جميع ميادين الحياة وأنماط السلوك المختلفة، من بين هذه القيم الأخلاقية بر الوالدين، النظافة، الكرم، احترام الكبير، المواطنة الصالحة، التعايش بسلام مع الآخرين، الأمانة، الإيثار، حب الوطن وغيرها الكثير، هذه القيم تلعب دوراً محورياً في توجيه سلوك الأفراد وتعزيز التماسك الاجتماعي (حليم، ٢٠٢٢).

أهمية تدريس القيم الأخلاقية

تدريس القيم الأخلاقية في المؤسسات التعليمية والمجتمعية يلعب دوراً حيوياً في تطوير الأفراد والمجتمعات.

١. تشكيل الشخصية وتطوير السلوكيات الإيجابية:

○ تدريس القيم الأخلاقية يساعد في تشكيل شخصية الأفراد منذ سن مبكرة، حيث يساهم في غرس صفات مثل الصدق، والنزاهة، والاحترام، والمسؤولية هذه الصفات تعتبر أساسية لتطوير سلوكيات إيجابية ومستدامة لدى الأفراد.

○ من خلال التعلم عن القيم الأخلاقية، يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع الآخرين بطريقة محترمة، مما يعزز التفاعل الاجتماعي الإيجابي ويقلل من النزاعات.

٢. تعزيز التماسك الاجتماعي والانسجام المجتمعي:

- القيم الأخلاقية تعمل كمعايير مشتركة يمكن أن توحد أفراد المجتمع بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو الاجتماعية، عندما يتم تدريس هذه القيم بشكل فعال، فإنها تعزز التفاهم المتبادل والاحترام بين الأفراد والجماعات المختلفة.
- تعليم القيم الأخلاقية يشجع على التعاون والعمل الجماعي، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر تماسكاً وازدهاراً.

٣. إعداد الأفراد لمواجهة التحديات المعاصرة:

- العالم اليوم مليء بالتحديات المعقدة التي تتطلب قرارات أخلاقية واعية ومدروسة، من خلال تدريس القيم الأخلاقية، يتم تجهيز الأفراد بالقدرة على التفكير النقدي واتخاذ قرارات مستنيرة تتماشى مع المبادئ الأخلاقية.
- يساعد التعليم الأخلاقي أيضاً في تعزيز الوعي بالقضايا العالمية مثل العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والاستدامة البيئية، مما يمكن الأفراد من المساهمة بشكل إيجابي في معالجة هذه القضايا (محمد، ٢٠٢٤).

الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة

توصل البحث الحالي إلى أهمية القصص بتقنية Ai وتأثيرها الإيجابي في تعليم الطلاب حيث لها دور في إثراء المعلومات وتنمية التحصيل الأكاديمي والمهارات المختلفة لدي الطلاب، كذلك أهميته في توليد جو من المتعة، ودعم التعلم الإلكتروني والتوظيف المناسب لتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة الي انها تصلح لجميع المواد الدراسية في نقل الخبرات وتنمية القيم والمهارات، ويعدّ تعدّد أنماطها وطرق توظيفها واستخدامها ميزة قوية، حيث يمكن تكييفها مع خصائص المتعلمين وظروف تعلمهم، لذا يعد توجه البحث الحالي إلى دراسة فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، متوافقاً مع ما سبق، وقد استفادت الباحثة من الأطار النظري في اعداد قائمة القيم الأخلاقية وبناء أدوات البحث الحالي.

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية للإجابة على تساؤلات البحث

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة
تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث والاستفادة منها في الجانبين النظري والتطبيقي.
- ٢- اعداد قائمة بالقيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
 - الهدف من القائمة: تحديد القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
 - مصادر اعداد القائمة: تم الرجوع الي عدة مصادر لبناء القائمة أهمها ما يلي:
 - تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية.

فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية

- الاطلاع على اهداف منهج المهارات المهنية للمرحلة الابتدائية.

- اراء الخبراء والمختصين في مجال التربية الاسرية.

وبعد الانتهاء من الخطوة السابقة تم وضع القائمة الأولية(ملحق ١) مكونة من (١٢) قيمة اخلاقية وقد تم عرض هذه القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية بلغ عددهم (٥)، لإبداء الرأي حول سلامة الصياغة، وتحقيق القائمة للهدف منها(ملحق ٣)، وبعد الانتهاء من تعديلات السادة المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٢) مكونة من (٢٢) قيمة اخلاقية.

٣- تحليل محتوى منهج المهارات المهنية للصف الخامس الابتدائي للوقوف على القيم الأخلاقية المتضمنة فيه

الهدف من التحليل: تحديد القيم الأخلاقية بكتاب المهارات المهنية طبعة ٢٠٢٣/٢٠٢٢ المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول، وذلك لتضمينها في المحتوى القصصي المقدم للتلاميذ، وبناء المقياس في ضوءها وسار تحليل المحتوى وفقا للخطوات التالية:

أ- تحديد عينة التحليل: جميع دروس منهج المهارات المهنية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بالفصل الدراسي الأول.

ب- تحديد فئة التحليل: بما ان الهدف من الحليل هو حصر القيم الأخلاقية المقررة في كتاب عينة التحليل، فقد استخدمت الباحثة قائمة القيم الأخلاقية التي تم التوصل اليها فئة للتحليل.

ج- وحدة التحليل: تعرف وحدات التحليل بأنها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والمقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها دلالات تفيد في تحليل المضمون وتفسير النتائج الكمية، وتعتبر وحدات التحليل أساسا للتقدير الكمي في عملية التحليل، وهي تتعدد وتنوع فتتضمن عدة أشكال منها الكلمة، الفقرة او العبارة، الشخصية، المفردة، وحدة المساحة والزمن، وقد تم اختيار الكلمة (القيمة الأخلاقية) كوحدة للتحليل في هذه الدراسة، يستند إليها في رصد فئات التحليل، نظرا لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية.

وتم التأكد من ثبات تحليل المحتوى باستخدام طريقتي (التحليل عبر الزمن، والتحليل عبر الأشخاص) وتم استخدام معادلة كوبر (cooper) الآتية:

عدد نقاط الاتفاق

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{100 \times \text{عدد نقاط الاختلاف}}$$

وبلغت قيمة معامل الثبات عبر الزمن (٨٦٪)، وبلغت قيمة الثبات عبر الأشخاص (٩٦٪)، وهي قيمة مرتفعة من الاتفاق تدل على ثبات التحليل.

نتائج التحليل: تم تحليل محتوى منهج المهارات المهنية للصف الخامس الابتدائي والكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة به وذلك بحساب تكرارات كل قيمة أخلاقية وجمع تكراراتها وحساب نسبتها المئوية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) التكرار والنسب المئوية والترتيب للقيم الأخلاقية المتضمنة

في منهج المهارات المهنية للصف الخامس الابتدائي

م	القيمة الأخلاقية	النسبة المئوية	التكرار
١.	الصدق	٤٪	١
٢.	العدالة	٠٪	٠
٣.	الأمانة	٠٪	٠
٤.	التعاون	٢٤٪	٦
٥.	التسامح	٠٪	٠
٦.	احترام الآخرين	٢٤٪	٦
٧.	الادب في الكلام	٠٪	٠
٨.	التواضع	٠٪	٠
٩.	تحمل المسؤولية	١٢٪	٣
١٠.	التعاطف مع الآخرين	٠٪	٠
١١.	الشجاعة	٠٪	٠
١٢.	الوفاء بالوعد	٠٪	٠
١٣.	الصبر	٨٪	٢
١٤.	الثابرة	٠٪	٠
١٥.	النظافة	٤٪	١
١٦.	الامتنان	٠٪	٠
١٧.	العطاء	٠٪	٠
١٨.	الانتماء	١٦٪	٤
١٩.	الحياء	٠٪	٠
٢٠.	الرحمة	٠٪	٠
٢١.	المساواة	٠٪	٠
٢٢.	التقدير	٨٪	٢
٢٣.	المجموع	١٠٠٪	٢٥

يتضح من جدول (١) ان محتوى منهج التربية المهنية للصف الخامس يتضمن (٨) قيم أخلاقية من القيم الأخلاقية الواردة في القائمة وعددها (٢٢) قيمة أخلاقية وزعت كالآتي، قيم التعاون واحترام الآخرين (٢٤٪)، قيمة الانتماء (١٦٪)، قيمة تحمل المسؤولية (١٢٪)، قيمة التقدير (٨٪)، قيمة النظافة والصدق (٤٪).

٤- اعداد القصص بتقنية Ai المتضمنة بعض القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس منهج المهارات المهنية.

- عند بناء القصص اعتمدت الباحثة على تعزيز القيم الأخلاقية الموجودة بمنهج المهارات المهنية، كما راعت تقديم القصص كأنشطة إضافية مرتبطة بالموضوعات التي يتم تدريسها

بالفعل في منهج المهارات المهنية، هذا يسمح للطلاب برؤية التطبيق العملي للقيم الأخلاقية في سياقات مختلفة دون الحاجة إلى إعادة هيكلة المنهج بالكامل.

- مراحل إنتاج القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي

إنتاج القصص باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يتضمن عدة مراحل أساسية، والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

أ- تحديد الهدف والفكرة الأساسية:

تبدأ عملية إنتاج القصة بتحديد الهدف منها والفكرة الأساسية التي ستدور حولها، يجب أن تكون الفكرة واضحة ومحددة لتوجيه جميع المراحل اللاحقة من الإنتاج، وقد تم تحديد بعض القيم الأخلاقية التي يراد تعزيزها والمتضمنة في منهج المهارات المهنية للصف الخامس الابتدائي وهي (التعاون، تحمل المسؤولية، الصدق، احترام الآخرين، النظافة، التقدير، الانتماء، الصبر).

ب- جمع البيانات وتحليلها:

في هذه المرحلة، يتم جمع البيانات والمعلومات اللازمة لدعم القصة، تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحديد الأنماط والاتجاهات التي يمكن أن تضيف عمقاً وواقعية للقصة.

ج- توليد النصوص باستخدام نماذج اللغة:

• تم استخدام نماذج اللغة المدعومة بالذكاء الاصطناعي

(Generative Pre trained Transformer) GPT لتوليد نصوص القصة، يمكن لهذه النماذج إنشاء حوارات، وصف للأحداث، وتطوير الشخصيات بناءً على المدخلات الأولية والأهداف المحدد، وقد استخدم البحث الحالي موقع Gravity write و chat Gpt4 لتوليد القصة والمشاهد، بعد اعداد القصص والمشاهد وفقاً للفئة المستهدفة (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) لتناسب مع اهتماماتهم وثقافتهم، كذلك لتناسب مع محتوى منهج المهارات المهنية وتدعم وتعزز القيم الأخلاقية الموجودة به، تم عرضها علي مجموعة عدد(٥) من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس ملحق(٣)، لإبداء الراي في القصص وبعد اجراء التعديلات أصبحت القصص في صورتها النهائية لدمج الوسائط المتعددة بها ملحق(٥).

د- دمج الوسائط المتعددة:

بعد توليد النصوص، تأتي مرحلة دمج الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات والمؤثرات الصوتية، تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الصور وإنشاء الرسوم المتحركة أو المؤثرات البصرية التي تدعم السرد القصصي، وقد استخدم البحث الحالي موقع Mootion وموقع Vidu Ai وموقع invideo Ai لتوليد الصور والفيديوهات وموقع Eleven Labs لتوليد الصوت وموقع Clipchamp لعمل المونتاج للقصة، وبذلك أصبحت القصص في صورتها النهائية قابلة للتطبيق.

هـ- التجربة الاستطلاعية للقصة:

شملت هذه المرحلة اختبار القصص بتقنية AI على مجموعة صغيرة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي قوامها (٧) تلاميذ من غير المشاركين في التجربة الأساسية، للحصول على ملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة، والتأكد من تحقيق القصص للأهداف المعدة لها، وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن وضوح أهداف القصص ومراعاتها لخصائص التلاميذ.

و- تطبيق القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي

لتطبيق القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس منهج المهارات المهنية تم اتباع الخطوات الآتية:

- تهيئة البيئة الصفية لتوائم طبيعة القصص بالذكاء الاصطناعي.
- التمهيد ويتم من خلال استثارة انتباه التلاميذ وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة.
- شرح الدرس مع التركيز على الأهداف التعليمية.
- عرض القصة بتقنية الذكاء الاصطناعي على التلاميذ، ومتابعتهم اثناء العرض للتأكد من انتباههم.
- بعد انتهاء العرض يتم مناقشة التلاميذ في القيمة الأخلاقية التي تتضمنها القصة للتأكد من فهمهم لها.
- توجيه مجموعة من الأسئلة التقويمية بعد عرض القصة للتأكد من مدي الفهم الجيد للقيمة الأخلاقية بالقصة.
- إنهاء الدرس عند طريق القاء ملخص لما ورد في احداث القصة المعروضة.

٥- بناء مقياس القيم الأخلاقية

١- الهدف من المقياس

هدف المقياس لقياس فاعلية القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس منهج المهارات المهنية.

٢- أبعاد المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بتنمية القيم الاخلاقية والاستفادة من المقاييس والاستبيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، تم اعداد المقياس وفقا للثمانية قيم التي تم التوصل اليها من تحليل محتوى منهج المهارات المهنية وكانت ابعاد القيم الأخلاقية هي) التعاون، تحمل المسؤولية، الصدق، احترام الآخرين، النظافة، التقدير، الانتماء، الصبر، اختارت الباحثة طريقة ليكرت Likert وفيها توضع عبارات تختلف بشأنها وجهات النظر، وتدرج من موافق الي غير موافق وتكونت الاستجابات من (اوافق - محايد - غير موافق)، تم صياغة (٣٢) عبارة وزعت على النحو الآتي:

(١٩) عبارة موجبة و(١٣) عبارة سالبة، بحيث تمثل كل (٤) عبارات بعد من ابعاد المقياس، وكتبت تعليمات المقياس في الصفحة الاولى، وفيها تم توضيح الهدف من المقياس وطريقة التعبير عن الاستجابات، وتوضيح الزمن الذي يستغرقه المقياس.

٢- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة عددها (٥) من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس (ملحق ٣) وذلك للتأكد من وضوح المقياس ومدى مناسبة كل مفردة للتلاميذ، والتأكد من أن المقياس يقيس فعلا ما وضع من أجل قياسه وقد تم تعديل المقياس في ضوء آراءهم.

ب- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

م	الابعاد	الارتباط	الدالة	م	النظافة	الارتباط	الدالة
١	التعاون	٠,٧٠٢	٠,٠١	١٧	التقدير	٠,٨٦٥	٠,٠٥
٢		٠,٦٥٥	٠,٠٥	١٨		٠,٧٢١	٠,٠١
٣		٠,٧٣٧	٠,٠٥	١٩		٠,٩٤٠	٠,٠١
٤		٠,٨٦٩	٠,٠١	٢٠		٠,٦٢٠	٠,٠٥
٥	تحمل المسؤولية	٠,٨٤٨	٠,٠١	٢١	الانتماء	٠,٨٩٤	٠,٠١
٦		٠,٧٩٥	٠,٠١	٢٢		٠,٧٩٨	٠,٠١
٧		٠,٦٨٥	٠,٠٥	٢٣		٠,٨٨٨	٠,٠١
٨		٠,٨٩٨	٠,٠٥	٢٤		٠,٦٩٨	٠,٠٥
٩	الصدق	٠,٧٢٢	٠,٠١	٢٥		٠,٨٥٥	٠,٠٥
١٠		٠,٦٦٥	٠,٠١	٢٦		٠,٧٨٩	٠,٠١
١١		٠,٧٨٩	٠,٠١	٢٧		٠,٨٤١	٠,٠١
١٢		٠,٨٥٢	٠,٠١	٢٨		٠,٦٥٤	٠,٠١
١٣	احترام الاخرين	٠,٧٦٥	٠,٠١	٢٩	الصبر	٠,٩٥٤	٠,٠٥
١٤		٠,٨٤١	٠,٠١	٣٠			
١٥		٠,٦٥٤	٠,٠٥	٣١			
١٦		٠,٦٩٨	٠,٠٥	٣٢			

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) لاقتها

من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

٣- ثبات المقياس:

يقصد بالثبات دقة المقياس في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمقياس القيم الاخلاقية لقياس فاعلية القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي على تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس منهج المهارات المهنية

التجزئة النصفية	معامل الفا	
٠,٧٨٩ - ٠,٨٧٨	٠,٨٧٣	ثبات مقياس القيم الاخلاقية لقياس فاعلية القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي على تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس منهج المهارات المهنية

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الثبات، معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

المقياس في صورته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق ٤) مكون من (٣٢) مفردة.

- ١- تم تطبيق أدوات القياس قبلياً على مجموعة البحث.
- ٢- تطبيق القصص بتقنية AI على مجموعة البحث.
- ٣- تم تطبيق أدوات القياس بعدياً على مجموعة البحث.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

الفرض الأول:

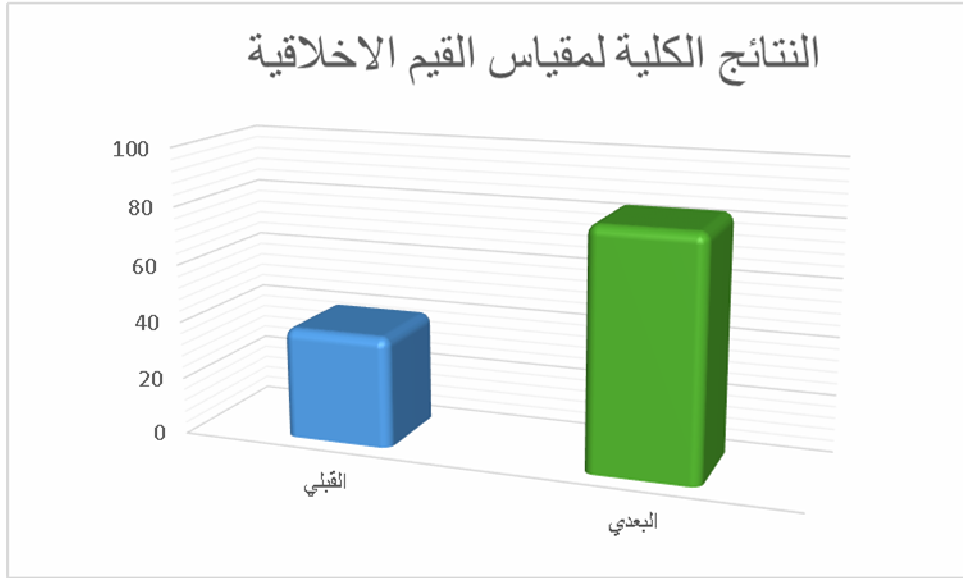
ينص الفرض الأول على ما يلي:

توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس القيم الاخلاقية لصالح التطبيق البعدي.

للتحقق من الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والفرق بين المتوسطين واختبار(ت)، للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية على التلاميذ مجموعة البحث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والفرق بين المتوسطين للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية على التلاميذ مجموعة البحث في المقياس الكلي

التطبيق	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	العينة	درجات الحرية	اختبار (ت)	مستوي الدلالة	الدلالة
القبلي	٣٨,٧٢	٤٣,٥٥	٣٠	٢٨	٥,٠٥	٠,٠٥	دالة
البعدي	٨٢,٢٧		٣٠				

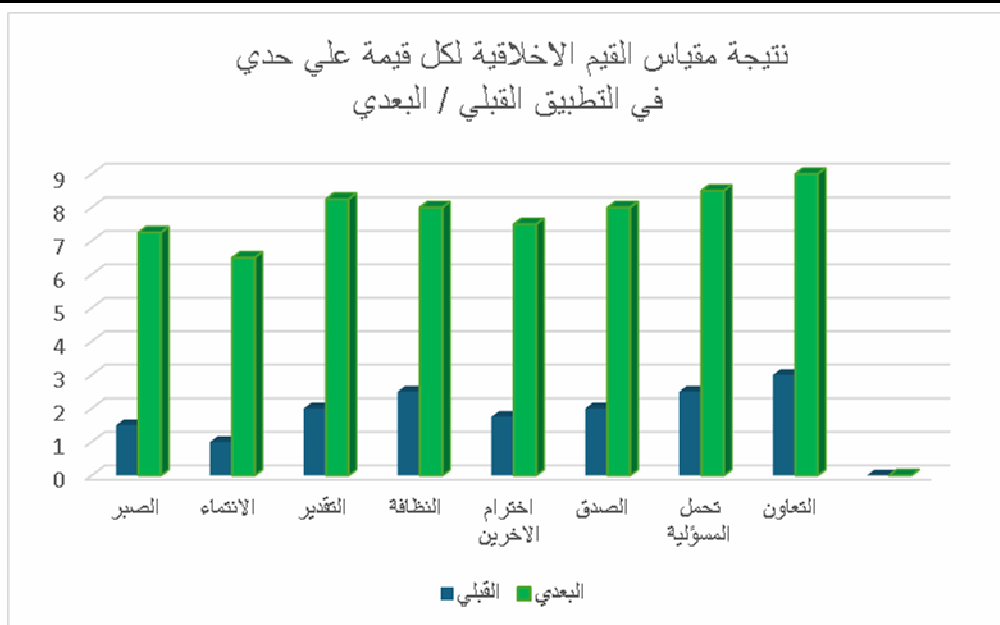


شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية لقياس فاعلية القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تدريس منهج المهارات المهنية

يتضح من الجدول (٤) والشكل (١) ان متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للمقياس ككل يختلف بفرق دال احصائيا عن متوسط درجات العينة في التطبيق القبلي حيث بلغت (٣٨,٧٢)، بينما بلغت في التطبيق البعدي (٨٢,٢٧)، ومستوي الدلالة المحسوبة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود دلالة، وهو ما يدل على فعالية القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي عينة البحث فيما يتعلق بالمجموع الكلي للمقياس وبذلك يتحقق الفرض الاول.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والفرق بين المتوسطين للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية على التلاميذ مجموعة البحث لكل قيمة اخلاقية

القيمة الاخلاقية	المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي	المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي	الفرق بين المتوسطات	العينة	درجات الحرية	اختبار (ت)	مستوى الدلالة	الدالة
التعاون	٢	٩	٦	٢٠	٣	٢,٣	٠,٠٥	دالة
تحمل المسؤولية	٢,٥	٨,٢٥	٥,٧٥	٢٠	٣	٢,٣	٠,٠٥	دالة
الصدق	٢	٨	٦	٢٠	٣	٢,٣	٠,٠٥	دالة
احترام الاخرين	١,٧٥	٧,٥	٦	٢٠	٣	٢,٣	٠,٠٥	دالة
النظافة	٢,٥	٨	٥,٥	٢٠	٣	٢,٣	٠,٠٥	دالة
التقدير	٢	٨,٢٥	٦,٢٥	٢٠	٣	٢,٣	٠,٠٥	دالة
الانتماء	١	٧,٥	٦,٥	٢٠	٣	٢,٣	٠,٠٥	دالة
الصبر	١,٥	٧,٢٥	٥,٧٥	٢٠	٣	٢,٣	٠,٠٥	دالة



شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيق القبلي / البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لكل قيمة اخلاقية على حدي

يتضح من جدول (٥) وشكل (٢) ارتفاع متوسط درجات التلاميذ في التطبيق البعدي في التطبيق القبلي في ابعاد مقياس القيم الاخلاقية حيث بلغ متوسط الدرجات (٩) لقيمة التعاون، بينما بلغ المتوسط (٨.٢٥) لقيمة تحمل المسؤولية، (٨) لقيمة الصدق، (٧.٥) لقيمة احترام الاخرين، (٨) لقيمة النظافة،

فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية

(٨,٢٥) لقيمة التقدير، (٧,٥) لقيمة الانتماء، (٧,٢٥) لقيمة الصبر، وهذا ما يشير الي نمو واضح ودال في القيم الأخلاقية لدي عينة البحث وذلك ناتج عن فعالية القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي في تدريس منهج المهارات المهنية، ويعني هذا قبول الفرض الأول.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على ما يلي:

تصل فاعلية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي إلى مستوي دال احصائيا تبعا لمعادلة الكسب المعدل لبلاك.

للتحقق من الفرض تم حساب الفاعلية عن طريق حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك (Blake) وذلك للمقارنة بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) فعالية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

معاور المقياس	القيمة العظمى للمعور	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الدلالة
التعاون	١٢	٣	٩	١,٦	دالة
تحمل المسؤولية	١٢	٢,٥	٨,٢٥	١,٠٧	دالة
الصدق	١٢	٢	٨	١,١	دالة
احترام الآخرين	١٢	١,٧٥	٧,٥	١,٠٣	دالة
النظافة	١٢	٢,٥	٨	١,١	دالة
التقدير	١٢	٢	٨,٢٥	١,١٤	دالة
الانتماء	١٢	١	٧,٥	١,١٣	دالة
الصبر	١٢	١,٥	٧,٢٥	١,٠١	دالة

يتبين من جدول (٦) ان فاعلية القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي مجموعة البحث دال في التطبيق البعدي حيث ان نسبة الكسب المعدل لبلاك على التوالي هي (١,٦ - ١,٠٧ - ١,١ - ١,٠٣ - ١,١ - ١,١٤ - ١,١٣ - ١,٠١) وهي تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من (١ - ٢) وهذا يؤكد فاعلية القصص بتقنية Ai في تدريس منهج المهارات المهنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

تفسير نتائج البحث:

- توظيف القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي في التدريس أسلوب حديث يشرك أكثر من حاسة في التعلم الامر الذي اثار التلاميذ ليتفاعلوا مع القيم الأخلاقية المقدمة لهم من خلال القصص مما نتج عنه ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي للمقياس، وهذا ما يتفق مع دراسة (احمد، ٢٠٢٣)، ودراسة (Hamad&others, 2021)، ودراسة (الحلو، ٢٠٢٠)، ودراسة (احمد، ٢٠٢٠).
- كما يمكن تفسير هذه النتيجة الي ما تتضمنه القصة من مناظر وصوت وموسيقى اتسمت بالحبكة والتشويق أثرى منهج المهارات المهنية من خلال الاسهام في تحقيق أهدافه التعليمية واكتساب التلاميذ بعض القيم الأخلاقية المتضمنة فيه، ويتفق ذلك مع دراسة (الجهيني، ٢٠٢٤).
- استخدام التقنيات الحديثة اوجد حلا للفروق الفردية بين التلاميذ، حيث اتاح الفرصة لكل تلميذ في إدراك واستيعاب واكتساب القيم الأخلاقية المختلفة التي تدور حولها القصص بالذكاء الاصطناعي.
- قدم استخدام القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي نموذج ملائما لسبل استخدام التكنولوجيا في تدريس مناهج المهارات المهنية ومكن الباحثة عبر بيان كفاءات توظيفها من طرح رؤية تربوية وتعليمية تتلاءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية.

التوصيات:

- توظيف القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي في تنمية القيم الأخلاقية لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- الاستفادة من مراحل تصميم القصص بالذكاء الاصطناعي التي تم تطبيقها في البحث الحالي والاسترشاد بها اثناء تصميم ونتاج قصص اخري بالذكاء الاصطناعي.
- الاستفادة بمقياس القيم الأخلاقية الذي تم أعداده في البحث الحالي وتطبيقه في دراسات مشابهه.
- اعداد دورات تدريبية للمعلمين توضح كيفية تصميم واستخدام القصص بالذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية المقترحة لتنمية المهارات المختلفة بما يتناسب مع خصائص المتعلمين.
- توفير الأجهزة اللازمة لاستخدام القصص بالذكاء الاصطناعي في التعليم، وتوفير الصيانة المستمرة لها.

المقترحات:

- دراسة أثر القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي في تنمية بعض القيم الأخلاقية للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
- دراسة وصفية حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في إعداد وتوظيف القصص بتقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم.

المراجع:

١. احمد، سلمي يحيى هاشم، واخرون، (٢٠٢٢): "أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة" (مجلة القراءة والمعرفة، عدد ٢٥٣) ص ٣٠٣ - ٣٣١.
٢. أحمد، نجلاء محمد علي، (٢٠٢٠): "الحكايات الشعرية كمدخل لتنمية بعض القيم التربوية لدى طفل الروضة: حكايات الحيوان عند أحمد شوقي نموذجاً" (مجلة الطفولة والتربية، مجلد ١٢، عدد ٤٤) ص ٣٣٥ - ٤٢٢.
٣. أحمد، وأثل المحضر أنور، واخرون، (٢٠٢٣): "برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب المستجدين بجامعة الأزهر" (مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، الجزء ١، العدد ١٩٩) ص ٤٨٣ - ٥٢٢.
٤. الحامد، أسماء خالد سالم، (٢٠٢٣): "اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع" (المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، عدد ٢٤) ٢٧٩ - ٣٠٠.
٥. الحبيب، مريوح، واخرون، (٢٠٢٣): "دور المدرسة في ترسيخ القيم الأخلاقية" (مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مجلد ١٢، عدد ٢) ٢٥ - ٢٣٣.
٦. الحلو، نرمن مصطفى حمزة، (٢٠٢٠): "أثر توظيف القصص الرقمية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الجانبي وجدارات الذات لتلميذات المرحلة المتوسطة" (مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، عدد ٣١) ٣٤٩ - ٤٣٠.
٧. الجديد، خميس أحمد، (٢٠٢١): "القيم الأخلاقية للمهنة وأهميتها في العملية التعليمية" (مجلة القلعة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم بمسلاته، عدد ١٧) ص ١٩١ - ٢٠٨.
٨. الجهني، وعد بنت فهد بن عوض، واخرون، (٢٠٢٤): "دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات" (مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مجلد ٤، عدد ١١) ص ٥٣٥ - ٥٧٢.
٩. العجمي، احمد عمار، (٢٠٢٤): "برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين بدولة الكويت" (مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ٢٠٢، الجزء ١) ص ٣٩٣ - ٤١٢.
١٠. العمري، عائشة بنت بليهش بن محمد صالح، واخرون، (٢٠٢٠): "أثر استخدام القصص الرقمية على الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة في تحسين مهارات القراءة، التمييز، التحليل" (مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، عدد ٢١) ص ٥١٥ - ٥٦٧.
١١. بوزردة، مريم، (٢٠٢٢): "أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى متعلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي" (مجلة منتدى الأستاذ، مجلد ١٨، عدد ١) ٤٢ - ٦١.
١٢. حبيب، نيفين السيد علي، واخرون، (٢٠٢١): "القيم الأخلاقية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى طلاب التعليم النوعي" (المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع ١٩) ص ٢١٣ - ٢٣٨.
١٣. حسن، حسن فاروق محمود، (٢٠١٥): "أثر اختلاف مستوى التفاعل في القصة الإلكترونية وموقعها في برامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" (مجلة التربية، جامعة الأزهر، مجلد ٣٤، عدد ١٦٣، جزء ٤) ص ٢٩٧ - ٣٦٤.
١٤. حلیم، ناصر عمارة بخيت، (٢٠٢٢): "استخدام المدخل المسرحي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي" (مجلة كلية التربية، مجلد ٣٨، عدد ١١) ص ٣٢٤ - ٣٥٣.

- ١٥ . رحاب، عبد الشافي أحمد سيد، وآخرون، (٢٠١٩): "القصة الرقمية في العملية التعليمية" (مجلة العلوم التربوية، ع ٤١) ص ٤٣٢ - ٤٠٢ .
- ١٦ . سرحان، محمد عركان، (٢٠٢٣): "منظومة القيم التربوية الحديثة في قصص الأطفال في العراق" (كلية الآداب جامعة واسط، المؤتمر العلمي السابع، المجلد ١٥، العدد ٣، الجزء الثالث) ص ٢٩٠ - ٣١٢ .
- ١٧ . عبد الحلیم، ایمان شعبان عبد العزیز، (٢٠٢٣): "فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" (مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٩٩، الجزء ٥) ص ١٩٤ - ٢٤١ .
- ١٨ . عبد الحمید، خضرة سالم، (٢٠٢٤): "فاعلية القصص الرقمية في تدريس السيرة النبوية لتنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية" (مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ٢٠٣، الجزء ١) ص ٣٨٢ - ٤٢٣ .
- ١٩ . محمد، هناء فرغلي، وآخرون، (٢٠٢٤): "متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة" (مجلة كلية التربية، مجلد ٤٠، عدد ٥) ص ١٦٧ - ١٨٥ .
- ٢٠ . ميزاب، سمیة، وآخرون، (٢٠٢٢): "القيم الأخلاقية في مناهج التربية الإسلامية: دراسة تحليلية لمنهاج التربية الإسلامية للسنة الرابعة متوسط" (مجلة دراسات، مجلد ١١، عدد ٢) ص ٢٩٠ - ٣٠١ .
21. Davy Tsz Kit Ng, & others (2022): "Using digital story writing as a pedagogy to develop AI literacy among primary students" Faculty of Education, The University of Hong Kong, Hong Kong, Computers and Education: Artificial Intelligence
22. Gregori-Signes, C. (2014): "Digital storytelling and multimodal literacy in education", Porta Linguarum, 22, 237-250.
23. Lzgi, O., et al (2022): "An Examination of Preservice Teachers' Experiences in Creating a Scientific Digital Story in the Context of Their Self Confidence in Technological Pedagogical Content Knowledge", Journal of Baltic Science Education, v21 n2 p207-223.
24. Smeda, N., Dakich, E., & Sharda, N. (2014): "The effectiveness of digital storytelling in the classrooms: A comprehensive study", Smart Learning Environments, 1(1), 1-21. doi: 10.1186/s40561-014-0006-3

المواقع:

- 1- <https://hix.ai>
- 2- <https://www.jasper.ai>
- 3- <https://www.sudowrite.com>
- 4- <https://writesonic.com>
- 5- <https://deepstory.ai>

The Effectiveness of AI-Based Stories in Teaching the Professional Skills Curriculum to Develop Certain Ethical Values Among Fifth Grade Students

Abstract

The research aimed to explore the effectiveness of using AI-based stories in teaching the professional skills curriculum to develop certain ethical values among fifth grade students. The researcher employed a quasi-experimental design with a single group, applying the research tools both before and after the intervention to measure the effectiveness of using AI-based stories in teaching the professional skills curriculum. The sample consisted of thirty fifth grade students from Al-Mustaqbal Experimental School. The research tools included a content analysis tool and a scale to measure the growth in certain ethical values among the students.

The results indicated statistically significant differences in the average scores of the students on the ethical values scale in favor of the post-application. The effectiveness of using AI-based stories in teaching the professional skills curriculum to develop certain ethical values among fifth grade students reached a statistically significant level according to Black's formula for the adjusted gain.

The current research recommends conducting further studies on the use of AI-based stories to develop ethical values among students at different educational stages. It also suggests benefiting from the AI story design stages applied in this research when designing and producing other stories. Additionally, the research recommends utilizing the ethical values scale developed in this study in similar research and organizing training courses for teachers on how to design and use AI-based stories in proposed curricula to develop various skills in line with learners' characteristics. Furthermore, it emphasizes the need to provide the necessary devices for using AI-based stories in education and ensuring their continuous maintenance.

Keywords: (Stories - Artificial Intelligence - Ethical Values - Professional Skills Curriculum)